المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
14 September. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار

16 صفحة

كاريكاتير

بسام فرج

العيد يلون شوارع بغداد بالفرح

□ بغداد / نورا خالد

تصوير / ادهم يوسف

اكتظت شوارع بغداد وأماكن اللهو والحدائق والمتنزهات العامة ومدن الالعاب بالاطفال وذويهم، وهم يتوافدون عليها وبدت كأنها لوحة ممزوجة بالفرح والأمل لمستقبل افضل للعراقيين بعد ان غاب عنهم الفرح لسنوات طويلة.

مطاعم بغداد غصت هي الاخرى بمئات الزائرين الذين فضلوا تناول وجباتهم خارج البيت بعد شهر صيام اتعبهم بحرارته العالية وغياب الكهرباء، ساعدهم الانتشار الامني الواسع لرجال الشرطة والجيش للاحتفال بالعيد وسط اجواء امنية مستقرة.

(أخيرة المدى) تجولت مع المحتفلين في عدد من الاماكن لتنقل صور الاحتفال بالعيدوكانت جولتنا الاولى في متنزه الزوراء الذي فتح ذراعيه كما في كل عام لاستقبال العيد وافراحه، الحاجة (ام علي) اصطحبت احفادها الى المتنزه مع بعض افراد عائلتها، ولم تنس ان تجلب قدور الغداء الساخنة وكذلك اباريق الشاي معربة عن فرحتها بالأعداد الكبيرة من الناس مشيرة الى ان رؤية السعادة في عيون الصغار تعد نزهة بحد ذاتها، وأملاً جديداً بغد أفضل.

مجموعة من الفتيان فضلوا حمل الطبول والدفوف وترديد اغاني الايقاع الراقص بصوت عال وهم يتجولون في ارجاء المتنزه عبروا عن فرحتهم بالعيد من خلال ادائهم لبعض الرقصات التي لاقت استحسان وتشجيع المواطنين الذين تجمهروا حولهم وراحوا يلتقطون الصور التذكارية.

حدائق أبي نواس شهدت مراسيم احتفالية من نوع خاص، فالعيد هنا على رائحة السمك المسقوف وسط (لمة) الأحبة والأصدقاء، ام هدى جاءت بصحبة زوجها واولادها قالت: فضلنا ان نزور المكان هنا لنحظى بأجواء الطبيعة الخلابة وقد زادها روعة اعتدال الطقس وصفاؤه، وعندها يحلو طعام الغداء على ضفاف نهر دجلة. اما الشاب طه الذي جاء مع مجموعة من الاصدقاء فقال: العيد هذه السنة يختلف كثيراً عن السنوات السابقة حيث شعرت به قبل عدة ايام من خلال مظاهر الفرح والزينة التي رفعت في عدد من الشوارع والمحلات، لولا تلك الالعاب النارية ذات الاصوات العالية التي فضلها الصغار برغم انها اصابت الكثير منهم بحوادث مؤسفة، وفي مرسى الزوارق بالاعظمية فقد بدت ملامح العيد اكثر وضوحا نظرا للتحسن الملحوظ في وضعها الامني، صاحب كشك صغير لبيع الماكولات السريعة في الكورنيش قال: اقبال العوائل الكبير على المكان انعش حركة البيع حتى ان خزين وجبات الطعام في محالنا ينفد في وقت مبكر، وعبر ابو ايهاب عن ارتياحه لاجواء العيد وشكا من الزحامات المرورية والسيطرات الامنية التي شهدتها معظم شوارع بغداد خصوصاً مداخل المتنزهات والاماكن العامة.

العمود الثامن

انه يكتب كما يأكل

علي حسين

قصائد كتبت بحرارة الحس والقلب، من دون التفلسف الذي يفسد على الشعر حيويته، من دون النفخ الفارغ في جلد اللغة. هكذا شعرت وانا انهي قراءة الصفحات الاخيرة من ديوان الشاعر شيركو بيكه سي " الكرسي "، قصائد خطتها ريشة رسام لايغمض له جفن، فهو يقظ ابدا، يتسقط الكلمات بالعين فيوقد منها صورا تتناثر منها المعاني في كل صوب وتراها العين في نثارها وتجمعها في اضطراب كاضطراب الحلم، قصائد تنتعش بروعة المستحيل وهذا سر من اسرار العشق وهو عند شيركو عشق دائم جريح، ساخر من نفسه، لايبالغ ولايهول، اسير المفارقات المستمرة التي تجعله يحذر قارئه:

"لاتقرأني كثيرا
لانك ستصاب بالعمى من كثرة الدخان
في تاريخي
اياك ان تعبر هذه القصيدة حافيا
فهي مليئة بشظايا الزجاج
فقبل قليل سقطت من بين اصابعي
احدى مرايا الحزن
وتهشمت على الارض "

كلمات كتبت بلغة الحياة بلا تعال عليها، وبموسيقى أشبه بفوضى أصوات البشر. ولم يكن ذلك غريبا على شاعر أخلص لقضيته وغاص في مأساة شعبه، مدركا جذرها القومي، وامتدادها الإنساني، مؤكدا بإبداعه أن المأساة الكردية هي مأساة القمع اللاإنساني الذي مارسه طغاة يشوهون الحياة لأنهم أعداؤها، وينشرون الدمار حيثما حلوا لأنهم كالكائنات الوحشية المنطلقة من الجحيم، يدعمون الظلم والتعصب ، مدركا أن العدل مطلبه في كل مكان على ظهر الأرض، وأن الانحياز إلى المقموعين المظلومين هو انحياز إلى معذبي الأرض في وطنه الذي ظل عقودا سجين براثن وحشية، تنهش الضحايا على امتداد الكرة الأرضية.

كتب الشاعر حمزاتوف مرة متسائلا ماذا يعني ان تكون شاعرا؟

انها تعني ان يعيش الناس في دمائك، يغتسلون في عروقك.

ويكتب شيركو:

"الشاعر يشبه حصاناً أسود وحيد
عرفه خصلة نار
وصهيل مبلل بالأنكسار
يجري في دوران دائم"

نقرا " الكرسي " لنحدق في ذواتنا الممزقة بالغيابات والجثث والاشلاء، وتلك الطفولة المضنية ككوكب انفصل عن هذه الارض الصدئة، لندرك اننا نعيش في قلب تراجيديا الحزن.

لم التق شيركو الامرة واحدة حيث استمعت اليه في امسية شعرية ضمن فعاليات اسبوع المدى عام ٢٠٠٧، عندها انتبهت الى انني أنصت الى ينابيع تتدفق من جبال كردستان، الى ايام في الطفولة سرها مازال غير مكتشف، الى ايام مضت في غرف هادئة كتيمة، الى صباحات جوار البحر، الى البحر ذاته.

قال فوكنر عن همنغواي" من الصعب ان يلجا الى القاموس في كل كلمه يكتبها، انه يكتب كما يأكل"

وشيركو يكتب كما يعيش في طرقات المدن، في حدائقها، في جبالها، في سهولها، اشبه بطير ابيض يغني قصائد ترتبط بنبض الارض وهسيس العشب وضمير الناس.

على الهاتف..

المذيعة مايا المندوب: الثقافة والفن في تطور مستمر

× آخر كتاب قرأته؟
– **التنوير وسايكلوجية الطفل لمظفر المندوب.**
× أفضل مسلسل تلفزيوني؟
– **باب الحارة**
× افضل مسرحية شاهدتها؟
– **ألواد سيد الشغال.**
× مطربك المفضل؟
– **كاظم الساهر**
× افضل مقدمة برنامج؟
– **داليا العقيدي**
× أسوأ خبر سمعته؟
– **وفاة ابي استاذ الاعلام الدولي مظفر المندوب.**
× خبر يفرحك؟
– **تشكيل الحكومة والإسراع بتقديم الخدمات.**
× أفضل ممثلة؟
– **آسيا كمال.**
× أغنية تستمعين إليها؟
– **استمع الى المطربة أليسا (عبالي حبيبي) والأغاني الوطنية والرياضية.**
× افضل فريق شارك في كأس العالم؟
– **اسبانيا**
× امنية تتمنين تحقيقها؟
– **نجاحي في مجال الإعلام وإعداد التقارير الإنسانية الهادفة.**
× أجمل بلد زرته؟
– **لبنان.**
× ماذا تفعلين صباح كل يوم؟
– **أمارس الرياضة وقراءة الكتب.**
× ماذا كنت تفعلين قبل الاتصال بك؟
– **كنت اعد وجبة الغداء.**
× كيف ترين واقع الثقافة والفن في العراق؟
– **الثقافة والفن في تطور مستمر خاصة في بغداد.**

زهير الفتلاوي

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

كييرا نايتلي تتفادى ارتفاع الضرائب بالانتقال إلى أميركا

□ لندن

بعد أن أشيع الشهر الماضي أن الممثلة كييرا نايتلي قد إشترت منزلاً بمبلغ ١,٩ مليون جنيه إسترليني في العاصمة الفرنسية، لتنتقل إليه وصديقها روبرت فرند هرباً من الحياة المرهقة في لندن، وإرتفاع الضرائب هناك، أكدت وثائق رسمية أن نايتلي نقلت إقامتها إلى الولايات المتحدة الأميركية، ووجودها في باريس يرجع إلى التزامها ببعض الأعمال. وكانت نايتلي قد عاشت فترة طويلة من حياتها في منزل والدتها في شرق لندن، ثم إنتقلت بعد أن جمعتها علاقة بروبرت فرند إلى منزل على متن قارب في العاصمة.

موقع ايلاف

الأمريكيون يعزفون عن التلفزيون ثلاثي الأبعاد بسبب النظارات

□ لوس انجليس

قال تقرير أمريكي عن اتجاهات مشاهدة التلفزيون ثلاثي الأبعاد ان المستهلكين الأمريكيين يحبون المشاعر الغامرة التي تثيرها مشاهدة أجهزة التلفزيون ثلاثي الأبعاد لكنهم يعزفون عن هذه الأجهزة التي تتطلب ارتداء نظارات خاصة لمتابعتها الامر الذي يمنعهم من مزاولة أعمال أخرى أثناء المشاهدة.

وأوضح التقرير الذي أعدته شركة نيلسن أن ارتفاع التكاليف ونقص المحتوى ثلاثي الأبعاد من بين عناصر أخرى تسببت في تردد الأمريكيين في شراء أحدث جيل من أجهزة التلفزيون ثلاثي الابعاد.

وأضاف التقرير انه بالرغم من التوقعات بانخفاض التكلفة وزيادة المحتوى مع الوقت فان الشعور بعدم الراحة مع ارتداء نظارات خاصة قد يمثل عائقا طويل الامد أمام انتشار هذه الاجهزة على نطاق كبير.

ومن المتوقع انتشار الاجهزة ثلاثية الابعاد خلال الاثني عشر شهرا المقبلة فيما تطرح شركات مثل سامسونج وسوني وباناسونيك وال.جي أجهزة من أنتاجها.

موقع رويترز

إنقاص الوزن قد يضر بالصحة

□ كوريا الجنوبية

قال باحثون ان إنقاص الوزن على المدى الطويل ربما يطلق في الدم ملوثات صناعية ترتبط بامراض مثل البول السكري وارتفاع ضغط الدم والتهاب المفاصل.

وقالت الباحثة دوك هي لي من جامعة كيونجبوك الوطنية في دايجو بكوريا الجنوبية ان هذه المركبات تكون عادة مخزنة في الانسجة الدهنية ولكن عندما تتفتت الدهون اثناء انقاص الوزن فانها تدخل في مجرى الدم.

وقالت لي وفريق دولي من زملائها في ورقة نشرت بالدورية الدولية للبدانة انهم درسوا ١٠٩٩ مشاركا من الولايات المتحدة وتركيزات سبعة من هذه المركبات في دمائهم.

وقال الباحثون في بيان "فور انطلاقها في مجرى الدم تستطيع هذه الملوثات الوصول الى اعضاء حيوية."

وقالت لي ان هناك حاجة لاجراء مزيد من الدراسات للتأكد من ان هذا الضرر اكبر من الفوائد المكتسبة من انقاص الوزن.

موقع ال سي ان ان

■ المطربة الايرانية كوكوش أحيت حفلا غنائيا في اربيل أمس الاول

صباح المدى

■ (فينسيا و أهوار العراق) هو عنوان المعرض الفوتوغرافي الذي يقيمه الفنان العراقي أحسان الجيزاني مع الفنان الايطالي انطونيو سانتور في مدينة شتوتغارت الألمانية، وذلك يوم الأحد الساعة الرابعة عصرا والمصادف٢٦/٩المقبل.

ما يذكر ان الفنان أحسان الجيزاني هو مصور ومخرج عراقي مقيم في المانيا.

■ أعلنت اللجنة العليا لجائزة النور عن دورتها الثالثة للمسابقة باسم الشاعرة الكبيرة لميعة عباس عمارة، الشاعرة المعاصرة والإنسانة الرائدة والوطنية المكافحة بهدف التواصل مع الشباب والتطوير والتشجيع للمواهب والإمكانيات والطاقات المبدعة وذلك في جميع مجالات الادب والفن والثقافة. وحدد آخر موعد لاستلام المشاركات في٢٠-١٠-٢٠١٠.

■ اقامت منظمة نور الحياة الدولية احتفالا كرس لرعاية الأيتام، بعنوان "مهرجان المنار للطفولة، وقال أحمد غني الخفاجي إن المهرجان أقيم إيمانا من المنظمة بأهمية الأطفال كأساس للمجتمع وضرورة رعايتهم لاسيما الأيتام منهم الذين يحتاجون لعناية مكثفة لتعويض جزء من حنان الأسرة، مشيرا إلى أن المهرجان أقيم بمشاركة المئات من الأطفال الأيتام وتخللته العديد من العروض المسرحية والأناشيد التربوية وتقديم هدايا للأطفال بغية غرس روح المواطنة والمفاهيم الأخلاقية الحميدة لديهم.

■ اعلن الفنان صلاح حسن انه بصدد طرح البومه الجديد الذي يتضمن ٨ أغانٍ بمشاركة الملحن احمد حسن و الشاعر ضياء الميالي، وسيتم تصوير احدى اغاني الالبوم في تركيا.وعن ايام العيد في العراق،قال: لقد رأيت فرحة العراقيين بالعيد في عيونهم، وهذا بسبب تحسن الوضع الامني ونأمل ان تكون الفرحة اكبر والاستقرار افضل. وعن امكانية الغناء باللهجة المصرية او اللبنانية قال انا مع تجربة الغناء باللهجة المصرية اذا توفر الكلام واللحن الملائمين.

■ فقدت السينما الفرنسية احد روادها الكبار بوفاة المخرج الشهير كلود شابرول الذي يعتبر من أباء الموجة الحديثة للفيلم الفرنسي، كان شابرول متميزاً بأفلام التشويق والاثارة وفي انتقاده الطبقة البرجوازية، أول أفلامه ظهر عام ١٩٥٨ ثم واصل عمله حتى قدم للسينما العالمية ٨٠ فيلماً، وقد عرض الاخير في العام الماضي عن جريمة قتل بطولة جيرارد ديبار ديو، ومع الاعلان عن وفاته لم تنشر معلومات وافية عن الموضوع وقد تدفق المسؤولون الثقافيون الى بلدية باريس حال اعلان النبأ اضافة الى شخصيات عديدة، وقد بدأت شهرة شابرول مع الانفجار الذي شهدته السينما الفرنسية أواخر الخمسينيات واوائل الستينيات، وبقي شابرول مخلصاً لأسلوبه في الاخراج مع الانتقادات الاخيرة التي وجهت اليه لعدم مسايرته الأساليب والموضوعات الجديدة، ومن اشهر افلامه (القصاب) الذي قال هتشكوك انه كان يتمنى أخراجه، وصرح مدير مهرجان كان (سيبقى شابرول في الذاكرة دوماً) وإضافة الى المثقفين اعلن عدد من السياسيين الفرنسيين عن اسفهم لرحيل شابرول ومنهم الرئيس الفرنسي ساركوزي الذي قال:لقد جاء بعد بلزاك ليصف بمهارة المجتمع الفرنسي، اما جاك لانغ وزير الثقافة السابق فقال: كان حيوياً وجزءاً مهماً من السينما الفرنسية. من الجدير بالذكر ان معظم رواد الموجة الجديدة قد رحلوا في الأعوام الأخيرة ومنهم جان لوك غودار وفرانسوا تروفو وايريك رومر.

مبارك أوس وروز

تتقدم أسرة المدى بأزكى التبريكات للزميل اوس نجل مدير ادارة الجريدة رعد ناجي والجميلة روز بمناسبة دخولهما القفص الذهبي وتتمنى للعروسين دوام السعادة والحب.